



مسلحون من لجان المقاومة الشعبية يحملون احد الجرحى في الاشتباكات التي جرت في غزة الجمعة (اف ب)



الى استشهاد القيادي خليل قوقة (اف ب) سلطينيون قرب حطام السيارة التي ادى انفجارها

**ثلاثة قتلى و36 جريحا في اشتباك بين لجان المقاومة وفتح خلال تشييع الشهيد**

استشهاد مسؤول في الجان الشعبية بسيارة مفخخة.. والجانتهم اسرائيل وتلوح بتورط اجهزة فلسطينية  
قتل اربعة اسرائيليين بعملية فدائية تبنتها كتائب الاقصى .. وموفارز يحمل حماس المسؤولية ويتوعد بغتاليات



الشيد احمد مشادق

المحلةة وفي قطاع غزة.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية جدعون مئير لوكالة فرانس برس ان منفذ الهجوم «افرجت عنه السلطة الفلسطينية» يظهر انه لم تعد تكتفي اليوم بالبقاء مكتوفة الايدي امام الارهاب بل انها تشجعه».

وبنت كتاب شهداء الاقصى التابعة لفتح هذه العملية، واعلنت ان احمد مشارقة (24 عاما) المتحرر من الخليل نفذها.

ويحسس مئير فان احمد مشارقة افرجت عنه الشرطة الفلسطينية في شباط (فبراير) رغم انه كان يشتبه في قيامه بالتحضير لعملية دنائية.

وكان الفدائي برتدى زي يهودي متدين وفجر شحنة كان يحملها داخل سيارة مستوطنين اقلته.

وقالت مصادر مقربة من عائلة مشارقة ان احمد مشارقة كان معقلا لعشرة ايام من قبل اجهزة الامن الفلسطينية قبل ان يفرج عنه قبل اسابيع، ولم توضح المصادر اسباب اعتقاله.

من جهتها، دافعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة عن العملية الفدائية ووصفتها بأنها «مقاومة ضد «جرائم» اسرائيلية مما يضعها على خلاف مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ندد بالهجوم.

وقال وزير الاعلام يوسف رزقة في حكومة حماس الجديدة «ان المقاومة حق مشروع للذين يعانون من الاحتلال».

والتصريحات المتضاربة من جانب عباس وحماس هي الاولى منذ اداء أول حكومة لحماس اليمين القانونية يوم الاربعاء. وقال عباس انه يمكنه ان يتخطى حماس اذا واصلت عرقلة عملية صنع السلام، ووقعت العملية الفدائية بعد ايام من فوز حزب كيما الذي يتزعمه اليهود اولمرت في الانتخابات ببرنامج يقوم على ترسيم حدود اسرائيل في الضفة الغربية المحلة في غياب محادثات سلام.

وقال متحدث باسم عباس لوسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية ان الرئيس ندد بالتفجير، وطلب من الفصائل الالتزام بهذه اعلنت في العام الماضي.

وتتعرض حماس لضغوط من عباس وواشنطن والاتحاد الاوروبي لوقف العنف والاعتراف باسرائيل واللتزام باتفاقات السلام المؤقتة. وفي تصريح له نشر الجمعة في صحيفة بريطانية، قال رئيس الوزراء اسماعيل هنية «لنا كل الحق في الرد بجميع الوسائل الماتحة اذا واصلت اسرائيل شن هجماتها وفرض عقوبات» على الفلسطينيين.

واستبعد هنية اجراء أي محادثات بين الحكومة التي يتزعمها عباس اثناء القتال ضد الدولة اليهودية الا ان «لدينا اسباب اثنا

حقيقة انسحب على اثرها المسلحون في سيارات عدة. من جهةه، اعلن نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة لوكالة الانباء الفلسطينية ان «الرئيس محمود عباس دان (من مدينة الكاب في جنوب أفريقيا) جريمة الاغتيال التي وقعت بحق ابو يوسف القوقا». ونقلت الوكالة عن عباس دعوته الى «ضبط النفس والمسلحين الى الانسحاب من الشوارع وعودة الهدوء»، واضافت انه اجرى «اتصالاً باسماعيل هنية رئيس الوزراء لتطويق ذيول الحادث». من هيتها، اشارت سرايا القدس باصبع الاتهام الى ضلوع خونة في عملية اغتيال القوقا، والسرايا في بيان لها «ندعو السلطة الفلسطينية لفتح ملف العملاء والخونة بشكل عملى وجدى وسرعى وبالافان فسائل المقاومة ستجد نفسها مضطرة لفتح هذا الملف وملاحقة العملاء، والقصاص منهن جراء جرائمهم البشعة بحق قادتنا ومجاهدينا».

وحملت سرايا القدس الاحتلال الاسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويرة وقادية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

واكدت أن جريمة اغتيال القائد القوقا لن تمر دون عقاب «وستدفعنا للسير على خطاه ومواصلة درب المقدس والحافظة على وصيته ووصايا جميع الشهداء الابرار»، ودعت جميع فصائل المقاومة الفلسطينية الى التوحد في خندق المقاومة وضرب العدو بدون رحمة في كافة أماكن تواجده وكل الوسائل المتاحة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار ان الانفجار يعني ان الاعداء الاسرائيلية لن تتوقف وأن مقاومة الشعب الفلسطيني يجب أن تستمر.

وجاء الاغتيال بعد عملية فدائية فلسطينية مساء الخميس في الضفة الغربية ادت الى مقتل اربعة اسرائييلين ونفذتها ناشطة افرنجية من سجن فلسطيني.

وحلت اسرائيل الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس مسؤولة العملية، وقال وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول مو凡ز موفاز ان حماس التي حفظت الإرهاب على علمها، أمرت الاجهزة الأمنية الفلسطينية بعدم العمل ضد التنظيمات الارهابية».

وقال المراسل العسكري لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية على الانترنت، عاموس هاريل ان موافاز امر الاجهزة الأمنية الاسرائيلية بالارتفاع درجة في مواجهة التنظيمات الارهابية الفلسطينية، مشيرا الى انه اصدر اوامر لقيادة جيش الاحتلال بتكتيف عمليات اغتيال النشطاء الفلسطينيين من مختلف التنظيمات في الضفة الغربية.

واحد رجب القوقة، انه كان يتوقع «استشهاد» شقيقه ابو يوسف لا سيما انه نجا مرتين من محاولة اغتيال حتى دعوه امس بالاحوال ان ياتي الى بيته لان الطيران الاسرائيلي كان يحلق في اجواء غزة وكانت خائفة ان تستهدفه طائرة اف-16.

وقال محمد ابو شملة (27 سنة) الذي يسكن مباشرة امام مكان الانفجار «كنت في الطابق الاعلى وسمعت الانفجار فنظرت الى الشارع ورأيت السيارة وهي تتشتعل وقد قذفت الحنة على حائط جامعة القدس المفتوحة وكسر شبابكان من قوة الانفجار الذي هزّ البيت بيكماله». ونفي من جانبه التحدث باسم الجيش الإسرائيلي اي علاقة للجيش بعملية استهداف القوقة.

ويعتذر القوقة أحد مؤسسي لجان المقاومة الشعبية وقد تعرض في السابق لعدة محاولات اغتيال، وتتهمه اسرائيل بالوقوف خلف عمليات اطلاق سوابير على البلات الاسرائيلية. ولجان المقاومة الشعبية، وهي مظلة تضم اعضاء سابقين من الفصائل الفلسطينية مثل فتح وحماس والجهاد الاسلامي وتأسست في بداية الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000 في غزة، ترفض الاعتراف بالهدنة التي ابرمها عباس مع اسرائيل عام 2005 وقول ان اسرائيل لا تلتزم بها.

وتعيد هذه الحادثة إلى الذهن عملية اغتيال خالد الدحدوح أبو الوليد قائد سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قبل عدة أسابيع عندما تم تفجير سيارة أثناء سيره بالقرب من الجامعة الإسلامية وسط مدينة غزة.

ووقد اشتباكات بين مسلحين من لجان المقاومة الشعبية وحركة فتح خلال تشبيع جنازة القيادي خليل القوقة في مقبرة الشيخ رمضان، ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح 36 اخرين معظمهم من المدنيين.

واحد الطبيب جمعة السقا في مستشفى الشفاء حيث نقل المصابون «وفاة ثلاثة اشخاص هم سعدات ابو حمدة (15 عاما) وحسين الدين الملبيس وهشام ابو طه (25 سنة) من رفح وجرح 36 اخرين خمسة منهم اصاباتهم بالغة». وأوضح الطبيب ان خمسة جرحى على الاقل اصاباتهم بالغة، مضيفا ان القتيل هشام ابو طه جاء من رفح للمشاركة في تشبيع ابو القوقة.

وكان شهود عيان افادوا عن وقوع اشتباكات اول امام مؤسسة اراماتن الصحافة في وسط غزة عندما حاول مسلحون خطف مساعد القنصل باسم لجان المقاومة الشعبية ابو عبري وهو يدللي بتصریفات للصحافة والتي اتهم فيها «بعض قادة اجهزة أمن السلطة الفلسطينية باغتيال ابو القوقة، اصيب خلاله طفلان.

وقات ذلك اطلالة تا كتفيف في وسط الشارع لمدة نحمة عشر بن

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

افتاد مصادر طبية فلسطينية وشهد عيان ان القائد العام الالوبي لنناصر صلاح الدين في لجان المقاومة الشعبية خليل القوقاستشهد في انفجار سيارة مفخخة في احد شوارع مدينة غزة يوم الجمعة قرب سجد وقت الصلاة.

واستشهد خليل القوقا (42 سنة) الملقب ابو يوسف في انفجار سيارة في شارع جامعة القدس المفتوحة في حي النصر وقذفت جثته على حائط الجامعة بفعل الانفجار.

وكان شهود اكدوا في وقت سابق ان القبادي استشهد في قصف صاروخي قامته به طائرات من طراز اف-16 اسرائيلية.

وقال شاهد عيان «سمعت صوت انفجار كبير رأيته النار تشتعل في السيارة، واصيبت صبي في رأسه من تطاير الشظايا الناجمة عن الانفجار، لكن مسعفين قالوا ان حياته ليست في خطر».

وقال ابو عبير مساعد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية لفرنسا يرس ان «عملية الاغتيال» (قوقا) لم تكن بصاروخ، والمسجد بعيد عن المذهب الى المسجد، ولم يكن هناك اي من مرافقيه معه، فخرج من بيته الى المسجد ليصل اليه، وفي وسط الطريق امام جمعية الجريح فجرت هذه السيارة».

وتحمل الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية اسرائيل مسؤولية الانفجار متوجعا بالرمل، وقال ابو عبير «اننا نحمل بالدرجة الاولى اسرائيل ونحمل علامها (...) المسؤولية الكاملة عن حياة ابو يوسف لقوقا» مضيفا «نؤكد بان هذه العملية الجبانة لن تمر بدون عقاب وان لرد سيكون مختلفا هذه المررة»، وتتابع «ستقتصر من كل من له علاقة بهذا الموضوع وستنضر布 في العمق الصهيوني»، مؤكدا انها «حرب مفتوحة مع العدو مستشهد الدماء الصهيونية في كل مكان»، مضيفا ان القوقة وغيره من قياديي اللجان حضروا اجتماعا في الاونة الاخيرة لوضع خطط لضرب اهداف اسرائيلية، وأشار الى ان القوقة كان يعلم بأنه سيغتال قريبا، معتبرا عن شكوكه في احتمال ضلوع جهاز امني فلسطيني في الاغتيال، متودعا في الوقت نفسه بالكشف عن اسم الجهاز الامني المذكور وهد بالقصاص منه قريبا.

من جهة اك الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة الذي عانى الجنمان لوكالة فرانس برس ان الجهة المشهورة، وحسب الجروح التي أصيب بها يرجح ان يكون لانفجار ناجما عن عبوة وليس غارة جوية».

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس السيارة مقسمة الى شطرين مسطحة من قبل تماما في حين يقترب مقدمة البارجة كما كانت.

## **عباس يدين العملية الفدائية وندّعه الغرب لعدم قطع المساعدات**

## **حزب العمل عزز للمرة الاولى مكانته لدى الناخبين السفارة**

■ القدس- اف ب: تمكن حزب العمل سرائيلي من اجتذاب عدد قياسي من صوات الناخبين السفارديم (يهود مرتقين) خلال الانتخابات التشريعية التي جرت الثلاثاء بعدما كانت قاعدته الانتخابية تعتمد تقليديا على الاشكيناز يهود وسط اوروبا) وأواسط الميسوريين، وأفاد معهد رافي سميث لاستطلاعات الرأي ان حزب العمل برئاسة عمير يريتس (سفارديم، مولود في المغرب) ساعف عدد ناخبيه من اليهود الشرقيين الذين يعتبرون من الشرائح غير الميسورة في المجتمع الاسرائيلي.

وكان حزب العمل يجتذب حتى الان من صوات الناخبين الاشكيناز ثلاثة اضعاف

و معاقبته على اختياره الديمocrاطي .  
وأعلن انه ومنظمة التحرير الفلسطينية  
متزمان بالتفاوض من أجل اقرار السلام ،  
وانتقد تحديات من ماتحين دوليين من ان  
موقف حماس المتشدد يمكن ان يؤثر على  
المساعدات . وقال عباس ان الشعب  
الفلسطيني يجب الا يعاقب على اختياره  
الديمocrاطي وانه ليس هناك منطق في  
قطع بعض الدول الغربية المساعدات عن  
الشعب الفلسطيني وطالب باستمرار  
المساعدات والمعونات .  
وقال عباس ان اسرائيل مصرة على  
السلام واستطرد ان الفلسطينيين  
يريدون العيش في سلام وامن واستقرار  
جنبا الى جنب مع الاسرائيليين . وتجيء  
زيارة عباس لكي تأون قبل زيارة يقوم  
بها وفد من جنوب افريقيا للاراضي  
الفلسطينية الاسبوع القادم حيث يلتقي  
كبار المسؤولين مع اعضاء من حكومة  
حماس . وقال عباس في خطابه امام  
البرلمان في كيب تاون ان اسرائيل تضر  
بعملية السلام وتلجم الى التعذيب  
والحصار والخنق ومصادرة الاراضي  
لترسيخ احتلالها للاراضي الفلسطينية ،  
ن على  
و مؤتمر

**رئيس المؤساد الاسرائيلي الاسبق يزعم ان حماس عرضت هدنة طوالة على اسرائيل قبل محاولة اغتيال مشعل**

وبعد دخول الجيش العراقي إلى الكويت، كشفت الإستخبارات الإسرائيلية أن الطيران العراقي يجري طلعات جوية بالقرب من النقب بعد أن يتم وضع العلامة الخاصة بالطيران الأردني على الطائرات العراقية.

وجاء في التحذيرات الإسرائيلية بأن كل ابيب ستختصر إلى اللجوء إلى عملية عسكرية ضد الأردن، واقنعت هذا الملك حسين أنه أمام وضع خطير. وكان قد تلقى اتصالات شديدة اللهجة من رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت ثاتشر، وكذلك الرئيس جورج بوش الأب، حول القضية نفسها.

وتم التوصل إلى تفاهم بعد لقاء سري جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه، أسحق شامير والملك حسين، وبحسب التفاهم التزم الملك حسين بعدم السماح للطائرات الحربية العراقية باستخدام المجال الجوي الأردني. ورفض الملك حسين المطالب الإسرائيلية ب tatsäch طيران الحربي الإسرائيلي باستخدام المجال الجوي الأردني في حال تعرض إسرائيل إلى هجوم بصواريخ أرض-أرض.

العراقية التي تمر فوق أراضيالأردن. ويقول هليفي انه بعد حرب الخليج وفي أعقاب اكتشاف الطلعات الجوية العراقية، كان في إسرائيل من يعتقد أنه هناك في صفة ذهبية له ضعف جد العلائقات

ء  
 ئارات الحرب طريقة أخرى، الشيشان أحمد رائيلية ونقائه ملك حسين حسب الكتاب راج الموساد نت المعارضة ح كان من قبل حق مردحه، وفي عن حرب حيث حذرت عملية عسكرية لته السماح بالتدريب في مع إسرائيل. وآن الطيران لته بالقرب من وعلى مسافة ي في ديمونا. سرائيلية أن بي التدريب مع سالة إلى الملك هذه الحقيقة، ب مع العراق سلاح الجو

الناصرة - «القدس العربي»

---

من زهير اندراؤس:

في كتابه الجديد «من الظلال: في ثبات زمرة الشرق الأوسط.. من الرجل الذي قاد ملوكوساد» للمؤلف أفرام هيليفي، الرئيس السابق للموساد (الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية) يقول إنه قبل أيام من محاولة اغتيال خالد مشعل الفاشلة في عمان عام 1997، نقل العاهل الأردني حسين إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي حينه بنiamin Netanyahu، اقتراحًا من قيادة حماس للتوصيل إلى هذه لدة ثلاثة أيام، إلا أن الاقتراح وصل إلى Netanyahu بعد محاولة تنفيذ الاغتيال الفاشلة. وجاء، كما ذكر المحلل العسكري لمجموعة هارتس) الإسرائيلي Ravid Shif, أمس الجمعة، أن الكتاب الذي قد صدر قبل أيام بالإنكليزية في لندن، وستصدر عما قريب سريعة عن قضايا أممية من ماضي سرائيل، وبحسب الكتاب أنه في أيلول سبتمبر من العام 1997 حاولت خلية من عناصر الموساد اغتيال رئيس حماس خالد مشعل بواسطة إدخال السهم عن طريق الأذن، إلا أن المحاولة فشلت وألقى الأذن.

لزيادة «العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا» شريكاً فلسطينياً تتفاوض معه. لاستغلال فور حماس في الانتخابات همّر العالم باعتراضه، العبراء بالباهة لا يجدون لها ذكرًا في وثائقها واعربوا عن ذلك لن يفيد عملية

وأكمل معاً في دراسة  
نشرت الجماعة إن ثالث القاعدة الانتخابية  
حزبي العمل أصبحت الآن من اليهود  
شرقيين.  
وفي تشرين الثاني/نوفمبر اثار  
بريس (54 عاماً) الرئيس السابق  
نقابة المركزية «هستدروت» والمتدر من  
ساط شعبية ولا يحمل اجازة جامعية،  
نجاجة بفوزه في الانتخابات التمهيدية  
حزب متقدماً على آخر شخصية تاريخية

يتزوجون من نساء مقاتلات من انصار النشط الداخلية الفرصة لإنجاز التحقيق». حماس برام الله في ذكرى استشهاد احمد ياسين ونظم المهرجان وسط المدينة، فيما قامت الشرطة الفلسطينية بإغلاق كل الطرق المؤدية الى منطقة المهرجان أمام السيارات لتهيئة مرور المشاركين في الاحتلال سيراً. ورفع المشاركون في المهرجان الرايات الخضراء التي ترمز الى حركة حماس والاعلام الفلسطيني، وعلقت صورتان كبيرة لـ احمد ياسين والقيادي عبد العزيز الرنتيسي اللذين اغتالا هما اسأثيل. وقال احد منظمي المهرجان من قادة حركة حماس لوكالة فرانس برس «تأتي احياء الذكرى الثانية لاغتيال الشهيد احمد ياسين والشهيد عبد العزيز الرنتيسي، ومباعدة من يسرى على دربهم ممثلا بالحكومة الفلسطينية التي هي ثمرة تضحيات هؤلاء الشهداء».

ثلاثة اتفاق فلسطيني الجمعة  
سلامية (حماس) في رام الله  
فلسطين الجديدة وأحياء  
بيغ احمد ياسين.  
عزيز الدويك في كلمة امام  
حكومة اسماعيل هنية امضى  
 وكل اخوانك ممثلين لشعب  
سي يا اسماعيل هنية، فوالله  
ما تتوقعون وهزيمة الاعداء  
نواب المجلس التشريعي من

حزب العمل شمعون بيريس (82 عاما).  
وخلال حملته الانتخابية دافع بيريتس  
عن برنامج اجتماعي يقترح خصوصا رفع  
حد الدخل اللازم للاجر وزيادة معاونة  
 التعليم والضمانات للمتقاعدين وعرف  
 بما يبدو كيف يثير انتباه الاوساط  
 الشعبية.  
وخرج حزب الليكود بزعامة بنيمان  
 تانتيابه مهزوما من الانتخابات بسبب  
 عدم رضى الاوساط الشعبية الاسرائيلية  
 التي لم يغفر قسم كبير منها لنتنياهو  
 السياسة التكشف التي طبقها حين كان  
 وزير المالية بين 2003 و2005.  
 وحقق حزب كاديما بزعامة ايهود  
 باراك الفوز في الانتخابات بحصوله على  
 2 مقعدا. وبذل اولرت مشاورات غير  
 رسمية لتشكيل ائتلاف حكومي لا سيما مع  
 عمالين.

حد الأدنى للاجر وزيادة موازنة تعليم والضمانات للمتقاعدين وعرف مما يbedo كيف يثير انتباه الاوساط شعبية.  
وخرج حزب الليكود بزعماء بنiamin Netanyahu وهو مهزوما من الانتخابات بسبب رفضه الاوساط الشعبيه الاسرائيلية التي لم يغير قسم كبير منها لنتنياهو سياسة التكشف التي طبقها حين كان وزيرا للمالية بين 2003 و2005.  
وحقق حزب كاديما بزعامة ايهود ملرت الفوز في الانتخابات بحصوله على 2 مقعدا. وبدأ اولرت مشاورات غير رسمية لتشكيل ائتلاف حكومي لا سيما مع عمالين.

**حماس برام الله في ذكرى استشهاد احمد ياسين**

نظم المهرجان وسط المدينة، فيما قامت الشرطة الفلسطينية بإغلاق كل الطرق المؤدية الى منطقة المهرجان امام السيارات لتسهيل مرور المشاركين في الاحتفال سيراً.

ورفع المشاركون في المهرجان الرميات الحضراء التي ترمي الى حركة حماس والاعلام الفلسطيني، وعلقت صورتان لكبيرتان لاحمد ياسين والقيادي عبد العزيز الرنتيسى اللذين اغتالهما اسرائيل.

وقال احد منظمي المهرجان من قادة حركة حماس لوكالة فرانس برس "تأتي احياء الذكرى الثانية لاغتيال الشهيد احمد ياسين والشهيد عبد العزيز الرنتيسى، ومبادلة لم يسر على دربهم ممثلاً بالحكومة الفلسطينية التي هي ثمرة تضحيات هؤلاء الشهداء".

ثلاثة اف فلسطيني الجمعة سلامية (حماس) في رام الله فلسطينية الجديدة واحياء سبعة احمد ياسين.

عزيز الدويك في كلمة امام حركة اساماعيل هنية اخي وكل اخوانك ممثلين لشعب سعي يا اساماعيل هنية، فوالله ما تتوقعون وهزيمة الاعداء نواب المجلس التشريعي من \*

---

[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)